

بوتين يحث جيران روسيا على عدم تصعيد التوتر





حث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جيران بلاده على عدم تصعيد التوتر، وشدد على أن العملية العسكرية في أوكرانيا «تسير بحسب الخطة» الموضوعة لها، وفيما دعا الكرملين الروس إلى الوقوف صفاً واحداً خلف بوتين، احتج نحو 7 آلاف أكاديمي روسي في رسالة إلى بوتين على الحرب في أوكرانيا

حث الجيران

حث بوتين، جيران روسيا، أمس الجمعة، على عدم تصعيد التوتر، في اليوم التاسع من العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وقال بوتين في تصريحات نقلها التلفزيون: «لا نضمّر نوايا سيئة لجيراننا. وأنصحهم أيضاً بعدم تصعيد الموقف وعدم فرض أي قيود. نفي بجميع التزاماتنا وسنواصل الوفاء بها

وأضاف: «لا نرى أي ضرورة هنا لتوتر علاقاتنا أو تدهورها. وجميع أفعالنا، إذا ما حدثت، تأتي فقط رداً على بعض الأعمال غير الودية والتصرفات المعادية لروسيا

ظهر بوتين، على شاشة التلفزيون وهو يشارك عبر الإنترنت من مقر إقامته خارج موسكو في حفل لرفع العلم على متن عبارة في شمالي روسيا

حتى تحقيق أهدافها

وأكد بوتين، أن العملية العسكرية الجارية في أوكرانيا تسير بحسب الخطة الموضوعة لها، مشدداً على أن بلاده تقاتل «النازيين الجدد» من أجل إنقاذ الروس والأوكرانيين، معتبراً أن هؤلاء «شعب واحد

وخلال اجتماع لمجلس الأمن الفيدرالي، قال بوتين في كلمة بثها التلفزيون الروسي: إن «العملية العسكرية الخاصة» تسير بدقة بحسب الجدول الزمني المعد لها، بحسب الخطة

وأشاد بوتين بـ«شجاعة» الجنود الروس الذين وصفهم بأنهم «أبطال حقيقيون»، وأكد أنهم يقاتلون بحزم وتفهم كلي لعدالة قضيتهم

». وأضاف الرئيس الروسي: «لن أتخلى عن القناعة بأن الروس والأوكرانيين شعب واحد

وأعلن بوتين تعويضات مالية للعسكريين الروس الذين قتلوا أو أصيبوا في أوكرانيا، وللجنود الذين لا يزالون منتشرين هناك

دعوة إلى الوحدة

دعا الكرملين، الجمعة، الروس إلى الوقوف خلف الرئيس بوتين، في اليوم التاسع من العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين: «ليس الآن وقت الانقسام»، وذلك رداً على سؤال بشأن مناشدات أطلقتها شخصيات عامة لإنهاء الحرب، وأضاف: «الآن وقت الوقوف صفاً واحداً، الوقوف صفاً واحداً خلف».

احتجاج أكاديميين

وكان نحو سبعة آلاف باحث وأكاديمي روسي بعثوا رسالة مفتوحة إلى الرئيس بوتين للاحتجاج «بشدة» على الحرب في نحن العلماء والصحفيين»: (trv-science.ru) «أوكرانيا. وكتبوا في رسالة نشرها موقع «تي آر في-ساينس.ار يو العلميين العاملين في روسيا، نحتج بشدة على الغزو العسكري لأوكرانيا الذي أطلقه الجيش الروسي» قبل أسبوع

وأضافت الرسالة أن القيم الإنسانية هي الأساس، الذي يقوم عليه العلم. السنوات العديدة، التي قضيناها في تعزيز سمعة روسيا كمركز رائد للرياضيات أفسدها العدوان العسكري غير المسبوق الذي تشنه بلادنا. وأشاروا إلى أن المؤتمر الدولي لعلماء الرياضيات، وهو «أرقى مؤتمر للرياضيات في العالم» والذي كان من المقرر عقده في روسيا في يوليو/تموز، قد تم إلغاؤه

واعتبر الموقعون أن الهدف المتمثل في أن تصبح روسيا أمة علمية عظيمة، لا يمكن تحقيقه عندما تكون حياة أقرب زملائنا - العلماء في أوكرانيا - في خطر بسبب الجيش الروسي

وأردفوا: «نحن مقتنعون بأنه لا توجد مصلحة جيوسياسية يمكن أن تبرر الوفيات وإراقة الدماء. الحرب لن تؤدي إلا إلى».

ويعرض أكثر من 6900 موقع على هذه الرسالة أنفسهم لغرامات أو حتى السجن بموجب تشريع اعتمد قبل بضع (سنوات يسمح للسلطات الروسية بمحاكمة أي مواطن ينتقد الحكومة. (وكالات

